

فتح القدير

45 - { لأخذنا منه باليمين } أي بيده اليمين قال ابن جرير : إن هذا الكلام خرج مخرج الإذلال على عادة الناس في الأخذ بيد من يعاقب وقال الفراء والمبرد والزجاج وابن قتيبة { لأخذنا منه باليمين } أي بالقوة والقدرة قال ابن قتيبة : وإنما أقام اليمين مقام القوة لأن قوة كل شيء في ميامنه ومن هذا قول الشاعر : .
(إذا ما راية نصبت لمجد ... تلقاها عرابة باليمين) .
وقول الآخر : .
(ولما رأيت الشمس أشرق نورها ... تناولت منها حاجتي بيمينني)